

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | بناء المسجد النبوي

عبدالرحمن العجلان

قال نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى بناء مجتمع جديد. بناء مجتمع - 00:00:00 من جديد. النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان بمكة وبمنفسه يدعو الى الله جل وعلا ومعه من امن به افراد متفرقون في اماكن شتى والسيطرة والعلو والكبرياء والكفار من اهل مكة. فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:00:30 هو في حاجة الى تأسيس مجتمع يجمع المسلمين وتكون كلمتهم واحدة ايه ده تنظيمهم وتوجيههم وتعليمهم ومرجعهم في هذا كله هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتيه الوحي من السماء من الله جل وعلا - 00:01:10 فهو في حاجة الى تأسيس هذا المجتمع. واسسه على احسن وجه واكملة عليه الصلاة والسلام بحكمته وبما يوحيه الله جل وعلا عليه. فهو عليه الصلاة والسلام وصل الى قبا اول ما وصل الى المدينة ونزل بها واسس مسجد قباء - 00:01:40 صلوات الله وسلامه عليه. وصل قبا يوم الاثنين ولم ينتقل منها الا صبيحة يوم الجمعة عليه الصلاة والسلام. اسس مسجد قباء ثم انتقل الى داخل المدينة. نعم قد اسلفنا ان نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة في بني النجار. يعني بعد ما دخل من قبا عليه - 00:02:10 الصلاة والسلام رائد ان ينزل في بني النجار الذين هم اخوال جده عبدالمطلب قالت نعم. كان يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول في السنة الاولى من الهجرة. وانه نزل في ارضنا - 00:02:40 امام دار ابي ايوب. وقال ها هنا المنزل ان شاء الله. ثم انتقل الى بيت ابي ايوب. من راحته على بيع الصلاة والسلام سارع ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه فاخذ رحل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00 سلم وادخله داره. فكان الصحابة من الانصار رضي الله عنهم يعرضون على النبي صلى الله عليه وسلم النزول عندهم. من حين توجه للقبا الى ان وصل الى اه مكان - 00:03:20 صلى الله عليه وسلم والانصار يدعونه فيقول عليه الصلاة والسلام دعوها يعني دعوا الراحلة التي كان يركب عليها فانها مأمورة. صارت الراحلة حتى وصلت الى مكان المسجد النبوي الحالي فبركة ولم ينزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثارت فمشت - 00:03:40 قليلا ثم عادت الى مكانه الاول فبركت. فنزل صلى الله عليه وسلم عنها فسارع ابو ايوب رضي الله عنه الى الاخذ رحل النبي صلى الله عليه وسلم وادخله داره. فعرض على - 00:04:10 النبي صلى الله عليه وسلم فقال من باب تطييب خواطر الجميع المرء مع رحله ما دام الرجل دخل هذا فانا معه مثل قوله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة ونحو ذلك من الكلمات التي - 00:04:30 تأتي على لسانه صلى الله عليه وسلم تطييبا لخواطر متكلم والعارض عليه ايه بشيء لا ينجحه فيه عليه الصلاة والسلام. نعم. بناء المسجد النبوي بناء المسجد اول خطوة عملها صلى الله عليه وسلم بعدما نزل في المدينة الى المسجد النبوي - 00:04:50 وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المسجد هو بيت الله في الارض وادافته الى الله جل وعلا اضافة تشريف. كما يقال

ناقة الله وبيت الله ونحو ذلك - 00:05:20

فهو بيت الله في الارض. وهو مجمع المسلمين. يجتمعون فيه للصلوات الخمس ويجتمعون فيه لطلب العلم. ويجتمعون فيه للتشاور فيما بينهم. ويجتمعون فيه لتدبير امورهم السياسية والادارية وغير ذلك. فاول ما بدأ به صلى الله عليه وسلم بناء المسجد -

00:05:40

وهكذا ينبغي للمسلمين ان يأخذوا بهذه السنة. خلافا لما عليه اكثر الجهات الان. تجدها احياء بالسكان ما فيها مسجد متى يأتي متبرع

او متطوع او محسن يبني لهم مسجد. كل يمنع - 00:06:10

يا ابني بيته قصرا عظيما والمسجد فيما بعد. وهذه مصيبة وتورث عند ناس التساهل في صلاة الجماعة. بعضهم ينتقل الى الاحياء الجديدة. تجده قبل ان ينتقل هو محافظ على صلاة الجماعة لان بيته خطوات عن المسجد وقريب من المسجد ونشأ على هذا. ثم

ينتقل الى هذا الحي - 00:06:30

الجديد فيتلفت يمينا وشمالا فلا يجد المسجد ويصلي في داره. ثم يستمرئ هذا لو بني المسجد في شعبان تجده يتثاقل ويتشاغل

ويصلي في داره. وهذه مصيبة. وكان الواجب على المسلمين التعاون في - 00:07:00

مثل هذا وتأسيس المساجد قبل تأسيس البيوت. فهو عليه الصلاة والسلام اسس بيت الله ويسجد المسلمين قبل ان يبني بيته عليه الصلاة والسلام. نعم. وافضل خطوة خطاها رسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو اقامة المسجد النبوي ففي المكان الذي بركت فيه

ناقته امر ببناء - 00:07:20

في هذا المسجد وفي المكان الذي بركت فيهن ناقة لانها مأمورة تساق من قبل الملائكة فبركت في مكان هي قبلته الى المسجد الى

البيت الحرام والى بيت المقدس. فاسس اولا القبلة - 00:07:50

الى جهة بيت المقدس الى جهة الشمال. ثم لما انزل الله جل وعلا تحويل القبلة تحول الى جهة الجنوب والمسجد هو هو. قبلة المسجد

هو صلي فيه الى بيت المقدس وصلي فيه الى المسجد الحرام الى الكعبة المشرفة. وكثير من - 00:08:10

المدينة سمي فيها هكذا. لكن في مسجد في المدينة يقال له مسجد القبلتين. هذا في صلاة واحدة اقبلت فيه القبلتان استقبل

استقبلت القبلة بيت الى جهة بيت المقدس ثم اخبروا وهم في الصلاة - 00:08:40

فاستداروا وصلوا الى جهة المسجد الحرام في نفس صلاتهم المسجد النبوي اسس في المكان الذي بركت فيه الناقة. وهذا المكان كان

مشغول من قبل كما سيذكر المؤلف رحمه الله فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من اهله. نعم - 00:09:00

واشتراه من غلام يتيمين كان يملكه. كانت الارض هذه مملوكة لغلامين يتيمين. ارادوا اهلهم ان يتبرعوا به للنبي صلى الله عليه

وسلم فابى الا بالثمن عليه الصلاة والسلام. نعم وساهم في بنائه بنفسه عليه الصلاة والسلام في بنائه بنفسه عليه الصلاة -

00:09:30

والسلام كان ينقل الحجارة واللبن والطين عليه الصلاة والسلام ويشارك المهاجرين وصار في البناء رضي الله عنه وارضاه نعم فكان

ينقل اللبن والحجارة تقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. هذا يقول تنشيطا لهم صلى الله - 00:10:00

وعليه وسلم يقول العيش الحقيقي نحن نبني لكن العيش الحقيقي هو عيش الآخرة لانه هو الدائم واما عيش الدنيا فهو سائل يزول

عنه الانسان سريعا. والحياة الباقية هي حياة الآخرة. وهي - 00:10:30

جنة جنة عرضها السماوات والارض لمن اتقى الله جل وعلا وعطاه والعياذ بالله يقودها الناس اسوء الحجارة ولا دار سواهما. اللهم لا

عيش الا عيش الآخرة. يعني العيش الحقيقي هو - 00:10:50

حيث الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. لاجل السجع قدم صلى الله عليه وسلم الانصار على المهاجرين والا فالمهاجرون مقدمون على

الانصار في كتاب الله كلما جاء ذكر المهاجرين والانصار المهاجرون اولا ثم الانصار بعد ذلك ومما استدل به ابو بكر رضي الله عنه على

ان الامارة بعد النبي صلى الله عليه - 00:11:10

وسلم يجب ان تكون في المهاجرين. قال قدمنا عليكم في كتاب الله. نعم وكان يقول هذا الحمار الاحمر هذا الحمال هذا ابر ربنا

واظهر هذا الحوار التحميل يعني العمل والجهد والمشقة هذا الذي يرجو الانسان نفعه - [00:11:40](#)
وثوابه عند الله لا حمل خبير لان خبير يحمل منها التمر ويجلب على المناطق فكانت خبير مكان الزراعة والنخيل والتحميل منها يوزع
على اقطار متعددة يقول عليه الصلاة والسلام العمل والمشقة والتحميد حمل في هذا في بناء المسجد - [00:12:10](#)
هو الذي يرجى ثوابه عند الله. لا ثواب لا عمل التجارة والكسب. وقد قال عليه الصلاة سلام من بنى لله مسجدا ولو قدر مفحص قطاة
بنى الله له بيتا في الجنة - [00:12:40](#)

ان ومعلوم ان مفحص القطاة يعني الذي تكون فيه وتهينه لبيعها لا يتسع للمسجد لكن من اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بان
المساهمة والمشاركة والبذل في المسجد ولو كان شيئا يسيرا فان الله - [00:13:00](#)
فجل وعلا وعد من قام بذلك بهذا الثواب العظيم عنده في الدار الآخرة. من بنى لله اهي والسيدة ولو قدر مفحص قطاة بنى الله له
بيتا في الجنة وكان ذلك مما يزيد نشاط الصحابة في البناء حتى ان احدهم ليقول حتى ان احدهم - [00:13:20](#)
حتى ان احدهم ليقول لان قعدنا والنبي يعمل لذاك منا العمل المضلل. المظلل يقول يرجزون هم يقول ما يليق بنا ان نقعد او ان نترك
العمل والنبي يعمل بنفسه ويحمل - [00:13:50](#)

احجار والطين واللبن عليه الصلاة والسلام ونحن نستريح ونجلس هذا عمل مظلل عمل ضلال ما يليق الى ان نجلس والنبي يعمل.
نعم. وكانت في ذلك المكان قبور المشركين. وكان في - [00:14:10](#)
ونخو وشجر من غرقد كان في قبور المشركين يعني كان في مكان مقبرة للمشركين قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اليهم.
وكان فيه خرب يعني ارض مزروعة محروثة خرب الارض المحروثة كما ذكر ذلك في النهاية قريب الحديث ونخل كذلك النخل
معروف - [00:14:30](#)

في هذا الموقع وشجر من الغرقد شجر من اشجار الغرقد التي هي الموجودة في بعض مناطق المدينة في ذلك الوقت ولهذا سمي بقيق
بقيق الغرقد الذي هو مقبرة المسلمين من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا يسمى بقيق الغرقد. يعني كان ينبت فيه شجر
الغرقد - [00:15:00](#)

نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت. وبالخرب فسويت وبالنخل والشجر والشجرة فقطعت وصفت في
قبلة المسجد. يعني قبور المشركين القبور التي فيها لبشت. وانزل ما - [00:15:30](#)
فيها من من الاموات ورفاتهم وابعدهم وبالخرب فسويت يعني الحفر وامكن الحرت والزراعة سويت وبالنخل والشجرة فقطعت قطعت
النخيل والاشجار التي فيه وبني فيه المسجد. نعم. وكانت القبلة الى بيت - [00:15:50](#)
مقدس كانت القبلة اول الامر حال تأسيس المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل بيت المقدس بعدما هاجر الى المدينة ستة
عشر او سبعة عشر شهرا. يعني سنة وشيء كان يستقبل بيت المقدس - [00:16:20](#)

صلوات الله وسلامه عليه. وتقدم لنا ان عرفنا انه حينما كان في مكة عليه الصلاة والسلام اذا صلى جمع بين استقبال بيت المقدس
والكعبة. كان يجعل الكعبة امامه ويستقبل جهة بيت المقدس جهة الشمال - [00:16:40](#)
وكأنه يصلي بين الركن اليماني والحجر الاسود. ليستقبل القبلة الكعبة ويستقبل بيت فلما هاجر صلى الله عليه وسلم ما تثنى له الجمع
بين الجهتين لانه وحينما كان في المدينة كان متوسط بين مكة والشام. فان استقبل الشام وبيت المقدس فالكعبة ومكة خلفه -
[00:17:00](#)

وان استقبل الكعبة فبيت المقدس خلفه. فاستقبل عليه الصلاة والسلام قبلة الانبياء قبله ستة عشر او سبعة عشر شهرا. حتى انزل الله
جل وعلا عليه تحويل القبلة قبل ما تقلبه - [00:17:30](#)

وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام. الاية فسر بذلك صلى الله عليه وسلم وكان يتمنى ان
يصلي الى قبلة ابراهيم الى البيت الحرام فوجهه الله جل وعلا اليه في السنة الثانية من الهجرة. وذلك لحكمة يريد بها الله جل وعلا
لعل - [00:17:50](#)

في هذا استقبله اولاً لبيت المقدس تأليف لليهود. ولعله يستجيبون لدعوة محمد صلى الله عليه وسلم نعم نعم وجعلت عباداته من حجارة اقيمت حيطانه من اللبن والطين يعني بني بالطين والحجارة وجعل اساسه وما يثبته ويقويه من الحجارة - [00:18:20](#) نعم وجعل سقفه من جريد النخل. سقفه من جريد النخل يعني سقف اعمدته من اه اه اجرام النخل الاعمدة والسقف اعلاه من الخشب ومن جريد النخل فهو مسجد متواضع لم يكن فيه زخرفة ولا نقوش ولا شيء من هذا وانما - [00:18:50](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان زخرفة المساجد ستكون في اخر الزمان وصارت كما قال صلى الله عليه وسلم نعم. وعموده الجديع وفرشت ارضه من الرمال والحصاء وجعلت له ثلاثة ابواب وطوله مما يلي القبلة الى مما يلي القبلة الى مؤخرة مئة ذراع - [00:19:20](#)

تأتي ذراع وهي معلمة الان في المسجد النبوي في الاعمدة في اعلاها مكتوب حدود المسجد النبوي هو كان مسقف ومنه ما لم يكن مثقف. وهذا محدد في اعمدة المسجد حالياً بينة. في اعلى العمود - [00:19:50](#) مكتوب في حدود المسجد النبوي في وقته صلى الله عليه وسلم. حدود المسجد النبوي. ثم حصلت الزيادة في عهد عمر رضي الله عنه من جهة الغرب. زيد فيه من جهة الغرب. يعني جهة باب السلام وباب - [00:20:10](#) ابو بكر الصديق حالياً وزيد فيه في زمن عثمان رضي الله عنه في جهة القبلة. فالصفوف الاولى المتقدمة التي بينها وبين باقي المسجد حواجز آ آ من حديد تلك مقدمة هي زيادة عثمان رضي الله عنه وارضاه. فعمر رضي الله عنه زاد من جهة الغرب وعثمان - [00:20:30](#)

الله عنه زاد من جهة الجنوب الزيادة من جهة بيوت امهات المؤمنين رضي الله عنهم لان فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه ابي بكر وعمر. فتحاشى الصحابة رضي الله عنهم - [00:21:00](#) فالزيادة من جهتها. نعم. والجاهان مثل ذلك او دونه. وكان اساس قريبا من ثلاثة اذرع يعني كان في حدود مئة ذراع شمالي جنوب وشرق وغرب يعني مربع نعم وبني بيوتا الى جانبه بيوت الحجر بنى بيوتا الى جانبه بيوت امهات المؤمنين - [00:21:20](#) رضي الله عنهم في جهة المسجد من الجهة الشرقية من الجهة الشرقية التي واجهت قبره صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام قبر في بيت عائشة رضي الله - [00:21:50](#)

او عنها وكان عليه الصلاة والسلام في ايام وردة يقسم بين امهات المؤمنين فلما وصل الى بيت عائشة استأذن بقية امهات المؤمنين لما ثقل عن الانتقال استأذنهن عليه الصلاة والسلام ان يبقى في بيت عائشة لانه شق عليه الانتقال والتنقل بين البيوت وكان يقسم بين بيوت - [00:22:10](#)

عليه الصلاة والسلام الا ان سودة التاسعة رضي الله عنها تنازلت عن حقها لعائشة رضي الله عنها فكان يقسم بين امهات المؤمنين سبعة لعائشة يوم ان يومها ويوم سوداء ولبقية امهات - [00:22:40](#)

تؤمنين على يوم فلما وصل في القسمة واشتد به المرض عليه الصلاة والسلام اه في بيت عائشة استأذنهن الذي ان يبقى فبقي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وتوفي فيه. فلما مات صلى الله عليه - [00:23:00](#)

سلم تشاور الصحابة اين يقبرون النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع خارج داخل فأتاهم ات قال انه سمعه صلى الله عليه وسلم وابي بكر نعم وسقفها بالجريد والجذوع وهي وهي حجرة - [00:23:20](#)

ازواجه صلى الله عليه وسلم وبعد تكامل الحجرات بعد ما انتقلت هذه بعد ما تمت هذه الحجرة وحجر صغيرة او قليلة او متواضعة انتقل صلى الله عليه وسلم من بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه اليها. وكان - [00:24:37](#)

اول ما نزل في بيت ابي ايوب فنزل في المكان الارضي وابو ايوب هو وزوجته فوق في الدور الاخر فقال لاهله رضي الله عنه ما يسير ان نكون فوق نُؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:57](#)

حركتنا فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتقل الى اعلى لينزل ابو ايوب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتينا الناس فالارفق بنا وبمن يأتي ان يكون في العربي وبقي صلى الله عليه وسلم عند ابي ايوب حتى - [00:25:17](#)

اتم بنا حجر امهات المؤمنين رضي الله عنهن فانتقل اليهن صلى الله عليه وسلم نعم. وبعد تكامل الحجرات انتقل اليها من بيت ابي ايوب. ولم يكن مسجد موزعا لاداء الصلاة فحسب. يعني ما كان المسجد للصلاة فقط بل له وظائف كثيرة. نعم - [00:25:37](#)

بل كانت جامعتي يتلقى فيها المسلمون تعاليم الاسلام يعني يتعلم فيها الصحابة رضي الله عنهم يأخذون الدروس والايات من النبي صلى الله عليه وسلم. ويبين لهم احكام دينهم ودنياهم. وما يتعلق في - [00:26:07](#)

وما يتعلق ببيعهم وشرائهم. فكلها تشريع. والله جل وعلا تعبدنا بالصلاة والصيام. وتعبدنا البيع والشراء. والبيع والشراء عبادة. ولا يجوز للمسلم ان يعمل شيئا من البيوع او من العقود المخالفة لتعاليم الاسلام. وكان عمر رضي الله عنه لما يروى يدخل السوق فيسألن - [00:26:27](#)

ما شاء الباعة يسألهم عن احكام البيع. فمن وجده لا يحسن ولا يعرف احكام البيع ضربه في الدرة واخرجه من السوق وقال لا تفسدوا علينا اسواقنا. لانها اذا بيع فيها بالغش والخديعة والحيل - [00:26:57](#)

والربا والمعاملات المحرمة فسد السوق. وفسد الناس والا فالمسلمون متعبدون لله جل وعلا في جميع شؤونهم فهو متعبد لله بصلاته وصيامه ومتعبد لله في بيعه وشرائه وفي معاملته مع المسلمين ومع الكفار وفي تعامله مع الجيران وفي تعامله مع الاولاد وفي تعامله - [00:27:17](#)

الزوجات وفي جميع تعامله. هو متعبد لله جل وعلا ما يجوز له ان يخرج عن تعاليم الاسلام وذلك ان الاسلام ما ترك صغيرة ولا كبيرة من شؤون الحياة الدنيوية او الآخروية الا وبينها - [00:27:47](#)

وضح ما فرطنا في الكتاب من شيء. ان هذا القرآن يهدي فيه اقوام. يعني في كل شيء. فهم يتلقون التعاليم الدينية. والدنيا واصول المعاملات وكل شيء يحتاجون اليه من النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:28:07](#)

جامعة هذا المسجد النبوي جامعة يجتمع فيه المسلمون يتعلمون نعم كان جامعتي يتلقى فيها المسلمون تعاليم الاسلام وتوجيهاته. ومنتدى ترتقي وتتألف فيه العناصر القبلية المختلفة التي طالما نافرت بينها النزعات فيه القبائل وتجتمع فيه البيوتات ويجتمع فيه المهاجرون - [00:28:37](#)

والانصار ويجتمع فيه الخزرج والاوز وغيرهم التي مضى زمن طويل عليهم ما يجتمع ائمه على مودة ومحبة بينهم التناظر والحرب الشديد والبغضاء والكراهية جمعهم الله جل وعلا على الاسلام لو انفقتنا في الارض جميعا ما الفتنا بين قلوبهم ولكن الله - [00:29:07](#)

اه الف بينهم جمعهم الله جل وعلا واوجد بينهم المحبة والالفة وقد كانوا متناحرين نعم. ومنتدى ومنتدى تلتقي فيه وتتألف فيه العناصر القبلية المختلفة. التي طالما انا فرق بينها النزعات الجاهلية وحروبها وقاعدة لادارة جميع الشؤون وبث وبث الانطلاقات وجميع الشؤون - [00:29:37](#)

الامور وضع فيه سرايا تكليف الامرا والقادة كل هذا ينبع من المسجد ما كان انهم ادارات حكومية كلها من المسجد. نعم. وبرلمان لعقد الاستشارية والتنفيذية وكان مع هذا دار يسكن فيها عدد كبير من فقراء المهاجرين اللاجئين - [00:30:07](#)

معها ذاك السكن فيها الصفة في جانب المسجد النبوي من جهة الغربية منه يعني تحت مكان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الجهة كان فيه حجرة كبيرة يجتمع فيها اهل الصفة - [00:30:37](#)

واهل الصفة هم المهاجرون من مكة ومن غيرها جاؤوا مسلمين مؤمنين بالله قول التعاليم النبوية من النبي صلى الله عليه وسلم وسواء كان من مكة او من غيرها. فابو هريرة رضي الله عنه من اهل الصفة رضي الله عنه - [00:30:57](#)

وهو جاء الاندلس ما كان قدم من مكة وغيره من الصحابة رضي الله عنهم كانوا في حجرة تسمى الصفة. يأوي اليها فقراء المسلمين الذين لا بيوت لهم ولا اهل الذين لم يكن لهم هناك دار ولا مال ولا اهل ولا بنون. وفي اوائل الهجرة شرع الاذان النغمة - [00:31:17](#)

التي تدوي في الافاق كل يوم شرع الاذان في اوائل ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لانه كانوا في مكة اذا صلوا صلوا مستخفين. ويذهبون الى الشعاب والاماكن - [00:31:47](#)

من البعيدة يتعبدون الله يخافون من المشركين في اظهار عبادتهم. فلما هاجروا الى المدينة واسس في المسجد كانوا في حاجة الى

اخبار بوقت الصلاة. فشرع الله جل وعلا الاذان رأى - 00:32:07

ها هو عبد الله بن زيد رضي الله عنه روي من ام فقسه على النبي صلى الله عليه وسلم ورآه اخر فقسه على النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان عند الله ابن زيد رضي الله عنه رأى في المنام كأن شخصا معه ناقوس - 00:32:27

قال بعني هذا الناقوس فقال وماذا اجتمع به؟ قال نجعله علامة لدخول الوقت نضرب به على دخول وقت الصلاة فقال الا ادلك على ما هو خير من هذا؟ وقال له الاذان في رؤيا من ام قص عنا على النبي صلى الله عليه وسلم وجاء - 00:32:47

اخر فرأى مثل رؤيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زيد رضي الله عنه اقرأه على بلال فانه اندى منك اوتى فالرائي له غيره المؤذن هو بلال رضي الله عنه وارضاه. والتي - 00:33:07

ترتج لها والتي ترتج لها انحاء عالم الوجود وقصة وقصة رؤيا عبد الله بن زيد بن عبد ربه بهذا الصد معروفه رواه الترمذي وابو داوود واحمد وابن خزيمة. كما وثابت في السنن رواية عبد الله بن زيد رضي الله عنه - 00:33:27

نعم. المؤاخاة بين المسلمين الخطأ الثانية التي اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم لتأسيس هذا المجتمع المؤخاة بين المهاجرين والانصار تهاجرون رضي الله عنهم هاجروا بانفسهم. لا مال ولا اهل ولا ولد. كل واحد - 00:33:47

ينطلق بنفسه وحده ويترك كل ما يملك ثم يتسلط المشركون على املاكه وما له من ملك فيأخذونه ويريد النجاة بنفسه. فقدموا المدينة رضي الله عنهم وليس معهم شيء. والانصار رضي الله عنهم اهل الدار واهل المكان واهل النخيل واهل العقار فرحوا

بالمهاجرين وبقدومهم - 00:34:17

فهم رضي الله عنهم كما وصفهم الله جل وعلا يؤثرون على انفسهم الانصار يؤثرون المهاجرين فينا رضي الله عنهم وارضاهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. حتى ان الرجل ليقول من - 00:34:47

هم لاخيه المهاجري تعال. انا له مال. اريد اقسام ما لي بيني وبينك. لانه اخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم قال انت اخوي ولم يقف عند هذا الحد قال تعال عندي زوجتان فاريك اياهم - 00:35:07

فايهما احظى عندك قبل نزول الحجاب هذا؟ فايهما احظى عندك؟ وطلقها فتعتد فتتزوجها انت يريد ان يقاسمه حتى الزوجتين رضي الله عنهم وارضاهم. فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الذي عرظ له - 00:35:27

وهذا بارك الله لك في اهلك ومالك. دلوني على سوقكم. دلون على سوق المدينة. كان الله عنه وفق في بيعه وشراؤه وتجارته تجارة رابحة وكلما زادت ونمت قسمها فابقى النصف ووزع النصف على المسلمين وعلى فقرائهم وعلى امهات المؤمنين. ثم تتضاعف ثم تزيد

- 00:35:47

عليه يقسمها وهكذا رضي الله عنه. مات وعنده المال العظيم. مع ما قرره من واشياء تصرف لامهات المؤمنين وللفقراء المسلمين ولعامة المسلمين حتى انه اوصى لاهل الشجرة او صاروا من بقي من اهل بدر. وكان من ضمن من وصي له بشيء من مال عبد الرحمن

ابن عوف عثمان ابن عفان. وكان - 00:36:17

ومن تجار المدينة رضي الله عنهم مثله. فقيل له تريد حقك؟ من وصية عبد الرحمن؟ قال نعم ذاك مال طيب. مال عبد رضي الله عنه مال طيب. فما قال لا اريد انا في غنى قال اعطوني حقي منه. اوصى لامهات - 00:36:47

اوصال المهاجرين اوصال اهل بيعة الشجرة اهل بيعة الرضوان اوصى لاهل بدر رضي الله عنه وارضاهم واجتمع لديه المال العظيم رضي الله عنه وكثيرا ما يتبرع بكل ما يأتيه من تجارة في سبيل الله - 00:37:07

ثم يعود المال باذن الله كثيرا. ونقف على هذا ونكمله ان شاء الله في الحلقة القادمة والله واعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:27

يقول السائل المسجد النبوي به قبر فهل تجوز الصلاة فيه المسجد النبوي كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم بجواره ما كان فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعنا - 00:37:47

قبر في بيته. وبيته ملاصق للمسجد. من الجهة الشرقية. ودفن صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة. وسمعنا زيادة الصحابة رضي

الله عنهم في المسجد النبوي. زاده عمر رضي الله عنه لما كثر الناس - [00:38:47](#)

من الجهة الغربية. ولم يتعرض الى الجهة الشرقية. زاده عثمان رضي الله عنه من الجهة الجنوبية بقدره المسجد. فلما كان في زمن

الوليد ابن عبد الملك امر بان تؤخذ بيوت - [00:39:17](#)

امهات المؤمنين وما حولها وتدخل في المسجد النبوي. مع كراهية من من العلماء لذلك لكن في ذلك حكمة وجد وزور واحيط قبر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة جدران المتوازية حتى لا يتهياً استقباله. يقول ابن القيم رحمه الله في ذليته فاجاب رب العالمين

دعاه - [00:39:37](#)

اهو واحاطه بثلاثة الجدران - [00:40:07](#)